



شرح نونية ابن زيدون

١- الثنائي: الفراق. تدانيـنا: تلـقـينا. لـقـيـاـنـا: لـقاـوـنـا. تـجـافـيـنـا: هـجـرـانـا.

* يستهل الشاعر قصيـته بالـتـوجـعـ والتـحـسـرـ عـلـىـ ما صـارـتـ إـلـيـهـ حـالـهـ، فـقـدـ تـغـيـرـتـ مـنـ قـرـبـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ مـحـبـوبـتـهـ إـلـىـ بـعـدـ يـزـدـادـ مـعـ الـأـيـامـ وـصـارـ الـلـقـاءـ جـفـاءـ وـهـذـاـ يـعـذـبـهـ.

٢- غـيـظـ: قـهـرـ. العـدـاـ: الأـعـدـاءـ. تـسـاقـيـنـاـ الـهـوـىـ: تـبـادـلـنـاـ الـحـبـ. نـغـصـ: نـتـكـدرـ. آـمـيـنـاـ: أـسـتـجـبـ.

* يستمر الشاعر في إرسـالـ رسـائـلـ إـلـىـ مـحـبـوبـتـهـ وـيـقـولـ: الـدـهـرـ اـسـتـجـابـ لـدـعـاءـ أـعـدـانـهـ وـحـقـ لـهـ مـاـ أـرـادـواـ مـنـ وـقـيـعـةـ بـيـنـهـماـ، فـأـصـابـهـماـ الـحـزـنـ.

(شبـهـ الـدـهـرـ بـإـنـسـانـ يـدـعـوـ اللـهـ / أـسـلـوبـ تـشـخـيصـ).

٣ يـخـشـىـ: يـخـافـ. يـرـجـىـ: يـؤـمـلـ.

* تـحـقـقـ هـدـفـ أـعـدـانـهـ فـيـ تـفـرـيقـهـمـ بـعـدـمـ كـانـاـ مـتـحـابـينـ وـلـمـ يـخـطـرـ بـبـالـهـمـ يـوـمـاـ أـنـ يـاتـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ الـحـزـينـ.

٤ حـقـنـاـ: ذـنـبـناـ. ثـقـرـواـ: تـهـنـئـواـ، تـسـعـدـواـ. كـاشـخـاـ: الـعـدـوـ الـمـبـغـضـ.

* يـعـاتـبـ مـحـبـوبـتـهـ بـقـوـلـهـ: مـاـ ذـنـبـنـاـ الـذـيـ اـرـتـكـبـنـاـ وـمـاـ جـرـمـنـاـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ هـذـاـ الـعـذـابـ وـالـبـعـدـ ، فـيـشـمـتـ وـيـسـعـ هـذـاـ الـحـاسـدـ لـتـفـرـقـنـاـ.

٥ تـنـاجـيـكـمـ: تـخـاطـبـكـمـ، الـحـدـيـثـ النـفـسـيـ الـخـاصـ بـهـ. الـأـسـىـ: الـحـزـنـ. تـأسـيـنـاـ: تـصـبـرـنـاـ.

* يـكـادـ الشـوـقـ إـلـيـكـمـ يـوـديـ بـحـيـاتـنـاـ لـوـلـاـ التـصـبـرـ وـالـتـسـلـيـ وـالـأـمـلـ فـيـ الـلـقـاءـ.

(شبـهـ الـضـمـانـرـ وـالـسـيـ بـإـنـسـانـ الـذـيـ يـنـاجـيـ).

٦ حـالـتـ: تـحـولـتـ. فـغـدتـ: أـصـبـحـتـ.

* تـبـدـلتـ حـيـاتـهـمـ الـهـانـنـةـ الـجـمـيلـةـ وـأـظـلـمـتـ الدـنـيـاـ بـيـنـعـدـ وـلـأـدـةـ.

٧ طـلـقـ: مـشـرقـ. تـأـلـفـاـ: تـرـابـطـنـاـ.

* يـتـذـكـرـ أـيـامـهـ الـهـانـنـةـ مـعـ مـحـبـوبـتـهـ حـيـثـ كـانـتـ الـحـيـاةـ صـافـيـةـ لـاـ حـزـنـ وـلـاـ هـمـ وـلـاـ خـلـافـ وـلـاـ شـقـاقـ.

٨- نأيكم بعديكم. طالما كثيرا.

*يرسم لنفسه صورة مثالية، فهو ليس كباقي المحبين يغيرهم البعد، فهو مازال محافظاً على حبال الوصل والود.

٩- انصرفت: ابتعدت.

*زيادة في الحب يرسل رسائله لمحبوبته بأن قلبه لن يتعلق بغيرها ولم تتحول أمانية عن حبها.
(شبه الأماني بانسان ينصرف).

٠- ساري البرق: المطر. غاد: اذهب مبكراً. القصر: المحبوبة. صرف الهوى: الحب الخالص.
*يسقصي المطر ويطلب منه أن يبكر في إرواء قصر محبوبته بماء المطر العذب؛ لأنها كثيرة ما سقطت الهوى خالصنا نقينا من الخداع.

١١- عنى: أتعب. يعنينا: يُتعينا.

*يقول أن تذكره لها يُسبب له الأرق والمعاناة والألم ويسأل: هل ترك بعده عنها أي أثر عليها؟

١٢- ربِّيْب: ذات رفاهية وعيش رغيد. الورى: الناس.

يقول كأن محبوبته ربِّيْب ملك بسبب رفاهية حياتها ورغد عيشها كأنها خلقت من مسک والناس من طين.

١٣- أثبَّتت: أصدقت. وجنته: وجهه. زهر: الأبيض المشرق.

*يصف حسنها وجمالها وكان وجنتيها كالكواكب المشرقة بالنور والبياض وعلى خدتها لصقت الزهر لحمايتها من الحسد وردة العين عنها.

٤- دومي: حافظي. دان: أعطى. إنصافاً: عدلاً. ديناً: أعطي.

*يطلب منها أن تحافظ على العد الذي بينهما فشيمة الأحرار الوفاء بالعهد.

٥- صبابَة: برقة الشوق.

*يرسل لها سلاماً يبقى ما بقيت لديه بقية من حبّ نحوها.

المعلمتان: نسرين الملكاوي / عبر خير الله